



العدد 18 فبراير 2012



# ضياء الجبل

نشرة لجمعية تضامن عن نوار قاسيون - العدد الرابع

## مظاهرات تناصر حمص والمناطق المنكوبة والمحاصرة وفزعة لأهالي المزرة .. وعقاب شديد للعواينية

وكان رد عصابت أنيسة على تصعيد يوم الأربعاء، جنوبيًا، فانتشرت قطعان العصاة في محيط شارع صلاح الدين عناصر محملة بالعصى والبوابير وقامت بمللية المناشير وإعادة الحواجز إلى أماكنها، إضافة لانتشار عناصر الأمن في شارع أسد الدين بسكنى الدين، وقد تم نصب عدة حواجز تمشيش على مداخل الحي، كما كان هناك انتشارا لهم في أحياء الصالحية، وتم نصب حاجز عسكري في ساحة الشيخ إبراهيم، وأخرى في ساحة شمدين.

وشارك أحرار قاسيون مساء الأربعاء الماضي إخوانهم في مساكن برزة بالمظاهرة التي انطلقت على الشارع العام مقابل سيرا تيل وقد هتف الأحرار نصره لخصص ولبرزة ولجميع المدن المحاصرة وهتف دعيا للجيش الحر، وقامت عصابت الأسد باختطاف الصحفي السعودي الذي كان يقوم بتوثيق ونقل الواقع السوري هناك.

### أسبوع ساخن

ومن أبرز مناطق سوق الجمعة في الصالحية خرج أحرار قاسيون يوم الثلاثاء بمظاهرة حاشدة في الشركسية انطلقت بالقرب من مطعم بوز الجدي في السوق واتجهت نحو الأحياء المرتفعة، بينما قام أحرار المهاجرين بحملة تطهير لشارع الحي من العبارات النتنة التي كتبها عناصر الأمن فوق عبارات الأحرار كما قاموا برشق صور بعض مرشحين للإدارة المحلية التي ما تزال صورهم معلقة حتى الآن في الحي.

وخرجت يوم الأحد في منطقة ركن الدين مظاهرات الكرامة والحرة فكانت البداية من مظاهرة طلابية من حرائر مدرسة بيل بونس التي تعبر في شارع بونة بركن الدين والقرية من ساحة شمدين، فيما خرج الأحرار مساء الأحد بمظاهرة ساخنة بالقرب من صيدلية رجاء في حارة وألعي سرعان ما هجم عليها قطعان الشبيحة واليوم الثالث على التوالي سيمر أحرار حارة الميفري في ركن الدين بإطلاق أصوات الكيكرات فهد ضمن الحملة الكبيرة التي تشمل كافة مناطق دمشق بأصوات الكيكر لله.

وفي يوم السبت الماضي خرج أحرار وحرائر قاسيون والشام في مظاهرة مسانبة من ساحة شمدين لحظة انقطاع التيار الكهربائي، وتعاوت الأصوات نصره لخصص والزبداني ودوما.

### معاقبة العواينية

وشهد الأسبوع الماضي في قاسيون قيام الثوار بتوجيه عقاب شديد لبعض رموز السلطة في أحياء الجبل وكان أبرز ما تم القيام به هو اغتيال الشبيح الأول في منطقة ركن الدين عامر الديركي بعدما اتهاled عليه عدد من الشباب بالضرب المبرح نتيجة أعماله المشبوهة في التخبير وتسيك الأحرار، وحسب أهالي الحي فإن الديركي هو الآن في المستشفى بينما حقوق الأمن كامل المنطقة بعيد الحادث. وفي الصالحية أحرقت سيارة أبو عبدو البدياني وهو المخبر المسئول عن إخبار عناصر الأمن عن المظاهرات التي تخرج من جامع الشيخ محي الدين، في حين أحرقت أحرار المهاجرين سيارة العوايني أبو عامر طلع الكعاني، وهو الذي يعود إليه سبب تسليم أحرار قاسيون بمظاهرة الكعاني التي خرجت لدعم الحرة مروة الفعيان.

أحرار قاسيون على العهد باقون فيالرغم من الحصار الشديد لمختلف جوامع قاسيون إلا أن ذلك لم يمنع رجال الجبل من الخروج بمظاهرة في جمعة (المقاومة الشعبية) ١٢/٢/٢٠١٢ نصره للمدن والمدن والمناطق المنطوبسة والمحاصرة، وتلبية لفزعة الميدان وكفرموسسة وخاصة للمزة التي زكت أرضها بسدماء ابنائها الذين خرجوا للمطالبة بحقوقهم وكرامتهم.

فاطلقت المظاهرة بعد صلاة العصر من جامع الأنوار المحمدية في منطقة بركن الدين شارع والتي ثالث وادوا بإصرار بإعدام المحرم شار فيما ألقى أبناء الصالحية المحاصرة بالبح علي جدران حارات القوى والشياح وساحة الشيخ إبراهيم بعبارات الكرامة والحرة.

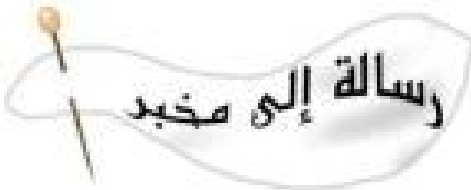
كما خرج الأحرار مساء في جمعة (المقاومة الشعبية) فزعة للمزة الجريجة بمظاهرة انطلقت من أمام جامع الملا رمضان البوسطي في الصالحية حارة الجديدة وسارت باتجاه الحارات العليا هاتفين لخصص والزبداني ومضام وكافة المدن والمناطق المحاصرة والمنكوبة وسمر عدد من الأحياء في ركن الدين والصالحية والمهاجرين في تكبير الله عز وجل عند منتصف كل ليلة، إيمانًا بالله أن ذلك سيهدف الرعب في قلوب الظالمين من عصابت أنيسة.

### مقاطعة الكرامة

وكان يوم الخميس الماضي على موعد مع طلاب المدارس في قاسيون، حيث خرجت مظاهرة طلابية بعد انتهاء الدوام المدرسي من مدرسة بوسعيد في منطقة العفيف بالمهاجرين وهتف فيها الأحرار للمدن المحاصرة ولخصص العدمية، وتزامن هذه المظاهرة مع قيام أحرار المهاجرين بحملة تطهير الجادات والشوارع من صور المحرم شار، كما أعلنت تسيكية الثورة في المهاجرين عن حملة مقاطعة كل المحلات التجارية والساعة بمن يرفع صورة المحرم، كما تم نشر على الصفحة قائمة بالمحلات التي يتعاون أصحابها مع عناصر الأمن الأسدية ومن شار كونهم في قتل أهل الحي وملاحقتهم، وكذلك قوائم المحلات التي لا تزال ترفع صورة المحرم عسى أن يعودوا بذلك إلى جادة الحق إذا تم مقاطعتهم ليقتوا إلى صف أهل بلدهم ورحيم الكرم.

### تصعيد ثوري

ومع ساعات الصباح الأولى يوم الأربعاء قام نوار قاسيون بمشاركة عدد من مناطق دمشق بتصعيد الثورة بالعاصمة من خلال قطع بإغلاق أوتستراد النجباء من جهة الميجرة والجوازات، كما قام الثوار أيضا بقطع جزئي للشارع صلاح الدين، وبع عبارات ثورة (الجيش الحر قادم)، ورمي المنشورات.



## رسالة إلى مخبر

أيها المخبر:

هذه دعوة إليك وربما تكون الأخيرة تصحح مسار حياتك ..  
هي فرصة تبدو الأخيرة فاعتنمها قبل أن يغير الثوار مسارك كله ..

أيها المخبر:

هذا ليس تحذير بقدر ما هو بداية القصاص .. ذلك بأن جولة الحق بدأت بفجر  
لأليل بعده

أيها المخبر:

أق يوم العقاب فقد دنا .. واعلم أن الله معنا وهو باصرنا ..

لم أنك تحب أن الأحرار غافلين عنك غير قادرين للوصول إليك .. فإن كنت  
تحسب ذلك فأقول لك أنك مخطئ وإن كنت تظن أن الثوار عاجزين عنك  
فأبشر بأن ظنك خاب.

زمن التهاون والتجاهل قد ولى وأقبل زمن الشدة على المخبرين المناهقين  
وكما قلنا فإن أمامك فرصة تبدو الأخيرة فاعتنمها .

أيها المخبر:

أنت تعلم يقيناً أن القصاص منك أسهل علينا من حرفة عين وتعلم أيضاً أنك لا  
تساوي عند عصاة أتية شيئاً وأنهم لن يأنقوا على رحيلك بل سيفرحون  
لأنهم يعلمون أن صلاحيتك قد انتهت وسيستولون خبرك إعلامياً .

أيها المخبر:

نحن حين نسمو عليك فإننا لا نظلمك بل نأخذ شيئاً من حقنا ونقدم شيئاً من  
واجبنا تجاه أخواننا الذين تأذوا بسبك وأهينوا في العقبات بسبب وشايتك  
بهم ..

وعقابتك لا يعرض عشر ما عاناه أحراراً تسيبك لأن إهانة الحر أصعب من  
الموت أما إهانتك أنت فهي سهلة عليك لأنك اعتدت حياة العبودية والذل  
والهانة

وأخيراً أيها المخبر:

ليس لك إلا أن تعلن توبتك وكفك عن إيذاء الأحرار والحرائر فإن صدقت  
بتوبتك فأبشر بأنك أخ لنا لك ما لنا وعليك ما علينا .

عهدنا معك ألا نطالك بد غادرة باذن الله ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً .

وإن علمنا أنك عدت إلى قفاقك فلن يكون في قلوبنا متسع لرحمة أمثالك .

ألا هل بلغنا اللهم فاشهد ..

الله أكبر ... وليخساً المتخاذلون ..

## لكن سوريا لا بواكي لها

أتعلمين يا سورية؟ إني أعرف منذ البداية أنك لن تجدي من بكيك  
في هيأت الأمم ...

لأنك لم تحملي كثيراً من بهرج الدنيا وزينتها .. وليس فيك نطق ولا  
ذهب تداعى عليه الأمم وهيأتها ..

وحيد أنت اليوم يا بلدي .. فسلك لا بواكي له .. ولن تجد من  
بكيك يا بلدي ..

وكان العالم بشرقه وغربه لا يعرف طريق الوصول إلى حمص أو لبل  
إدلب أو إلى درعا ليوصل كوب ماء أو رغيف خبز أو حبة دواء ..

أولاً وطني كم يحز في نفسي أن أخبرك أنه لا بواكي لك وكيف بكيك  
شرق أو غرب وأنت تقسم بين ثوك جسد صلاح الدين وجسد خالد  
بن الوليد وتلك أسماء كان يحشاها الفرس والروم قديماً .. واليوم هي  
مطلوبة بكل قاطع القتيش ..

لن بكي عليك الشرق ولا الغرب لأنهم يدركون أن بين أبنائك اليوم  
ألف خالد وألف صلاح فأنت اليوم تشكل أكبر رعب لهم إن  
انتصرت .. وإناك منصر باذن الله يا وطني ..

أولاً أرض الشام .. أيتها الأرض المباركة .. كم هو صعب أن لا  
تجدي من يذرف دمه على موتك ..

لكنتي أعلم يقيناً أن ذلك لا يصيرك قاهل الشام لا يضرهم من خذ لهم  
بعض سيد الخلق عليه الصلاة والسلام .. فسيري لجهدك يا أرض  
الشام وليخساً الشيطان وأعيدني الخير إلى الأمة فأنت الأرض  
المباركة وأهلك هم أهل الشام الذين إن فسدوا فلاحير في الأمة من  
بعدهم .. ولن يفسد أهل الشام أبداً ..

نعم هي حقيقة مرة أننا لن نجد من بكيكنا ولا من يصورنا إلا الله وكفى  
بالله نصيراً ..

ولكن هناك حقيقة جميلة هي أن الله ناصرنا بلا شك .

والسعيد من يختاره الله ليكون سبباً في النصر فلا يحسر بعد ذلك  
ويقول في نفسه عندها : يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً ..

ص ق

# التصعيد الثوري في دمشق وحلب أحرار سوريا لن يخذلوا حمص

لأن الوقت بدأ بالنفاذ . . . ولأن الشعب السوري شعب واحد يتداعى المأجورين  
لبعضه البعض . . . ولأن النظام الأسدوي وعصابات أنيسة لم ترقب في حمص إلا  
ولا ذمة ولم تترك سلاحاً إلا وأجرته على أهلها في حمص فقد اتفقت تسيقيات  
دمشق وحلب على أن يبدأ التصعيد الثوري في المدينتين اعتباراً من يوم الخميس  
٢٣ شباط ٢٠١٢ ليكون بداية زوال مقبل من العاصمتين السياسية  
والاقتصادية بهز أركان النظام ويزول كيانه المتداعي والأبل للسقوط بإذن الله .  
فيما أهل الشام هذا هو يومكم ولكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على  
فبعد المظاهرة الحاشدة في المرة أول أسس الخميس والتي هزت النظام هزاً  
وأسمعت الثعلب القابع في القصر الجمهوري على بعد مائة متر من مكان  
المظاهرة بعد ذلك أدرك أهل العاصمة دمشق أن الطريق بات أسهل من ذي  
قبل وأن الذي كان مستحيلاً بالأمس القريب أصبح ممكناً اليوم لهذا أصدرت  
مجموعة من تسيقيات الثورة في مدينتي دمشق وحلب دعوة علنية لجعل يوم  
الخميس يوم نصرته من دمشق وحلب لأخواتهما المدن المحاصرة والمنكوبة  
المستدة على طول البلاد وعرضها .  
وأعلنت التسيقيات عن بدء مرحلة جديدة من التصعيد الثوري اعتباراً  
من يوم الخميس المقبل بإذن الله .  
كأهلكم ولنخرج جميعاً من الأحياء كل الأحياء تهيباً ليوم الجمعة الذي  
سيكون نميماً وشاهداً على تحول جذري في حراك دمشق وحلب وليوجه  
ضربة للنظام لا يصحح بعدها إلا ورموزه جميعاً بين أيدي الثوار يتقلدون  
القصاص العادل الذي لا مفر منه .

## كلام الصورة الطفل حمزة كور (بابا عمرو)



قبل الإصابة بعد الإصابة

كلام الصورة  
أبلغ من أي  
كلمة قد  
نكتبها . . . ولكن  
اسأل نفسك يا  
من تشاهد  
هذه الصورة  
لو أن رصاص  
بشار سرق  
ابنساء طفلك  
بهذه الطريقة

هل كنت ستسامح من بقي صامتاً؟ وهل ستبقى صامتاً؟ أغمض عينيك فقط وتخيل ابنك أو أخوك مكاته.



## همسات ثورية

الدول المحترمة تفرق المتظاهرين بجراخيم المياه ..  
وفي أسوأ الأحوال بالغازات المسيلة للدموع ..  
ونحن نفرق بينهم وبين الحياة بكل أنواع الرصاص الحية.

فيصل القاسم

تكفل اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم نادي  
برشلونة بالتبرع بتكاليف علاج ألف مصاب في سوريا من  
مصابي الثورة السورية .

سؤال : ماذا عنك أنت ؟ ماذا قدمت ؟

رسالة إلى العصابة الأسيديّة:

يا أيها الحمقى وأرذال البلد ..  
كيف اقتنعتم أنكم ستخلدون إلى الأبد ..  
قسماً برب الأمهات الواجدات من الكهد ..  
قسماً برب الثائرين الواحد الأحد الصمد ..  
قسماً بربي لن يطول بكم أمد ..  
ستزول كل عروشكم .. وسينتهي عهد الأسد ..  
وسينتهي عهد الأسد ..

## هل تعلم

أن ١٣٧ دولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة أدانت نظام الأسد  
فيما عارضت القرار ١٢ دولة وامتنع عن التصويت ١١ دولة  
لكن المفارقة أن إسرائيل هي من الدول التي امتنعت عن  
إدانة العصابة الأسيديّة ..

يقول أحد الصحفيين : سلملي على نظام الممانعة

## اسقاط تاريخي

لا يتورع إعلام عصابات أنيسة عن اتهام الثوار  
بأشنع العبارات والصفات فتارة يتهم الثوار بتكفيريين  
وتارة أخرى يصفتهم بأنهم مخربين ومرة عملاء ومرة يطلع علينا  
الشبيح الأول ليصف الثوار بالجرائيم ..  
حال الإعلام الرسمي اليوم كحال كفار قرش عندما احاروا  
بالقاء التهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا  
ساحر وقالوا مجنون وقالوا شاعر إلا أن الله أهب أن ينصر  
دينه ويعز نبيه عليه الصلاة والسلام ..  
نعم .. !! هي سنة الله في عباده ..  
ووالله لو وضعوا الشمس في يميننا والقمر في يسارنا لن نترك  
ثورتنا حتى ينصرونا الله أو تهلك دونها .